

كلمة رئيس التحرير

◀ ليفني وابتزاز بريطانيا

عبد البري عطوان



◀ المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

◀ رأي القدس قمة التعاون وقراراتها

النافقة



◀ رشاد أبو شاور خُرافية إبريق الزيت



◀ نائبة مصرية تطالب بوضع قانون لردع التحرش

الجنسي بالنساء

◀ الأمير طلال يؤيد حق المرأة السعودية

في العمل وقيادة السيارات وينفي تعديل

نظام البيعة وولاية العهد



◀ برزاتي يستقبل نجل محمود عباس في

اربييل



◀ ناظم السيد في ظل أجواء توافقية وتزايد

دور النشر اللبنانية المشاركة وتراجع الدور

العربية: سعد الحريري يذّشن عهده بافتتاح

'معرض بيروت العربي الدولي للكتاب' الـ

53



◀ 'في محبة الشعر' كتاب جديد للنقاد جابر

عصفور: الجديد يفرض نفسه والشاعر لم

بعد نبي عصره!



◀ عبد الوهاب الملوح ملتقى قصيدة النثر

العربي في قصة في دورته الثانية: الشبابي

لم يكتب قصيدة النثر



◀ عبدالرحيم الشاهد أصدقاء الجنرال فراتكو

- ريكولاريس: فيلم يورخ لمأساة المجندين

المغاربة في الحرب الأهلية الإسبانية



◀ عبد الغني بلوط في يوميات مهرجان

مراكش الدولي للفيلم: ميزانية ضخمة



شكوك باحتمال تواطؤ أجهزة أمنية بريطانية للحيلولة دون اعتقالها اسرائيل تتوعد بريطانيا بعد مذكرة التوقيف بحق ليفني وتوبخ سفيرها وتطالبها بتغيير قانون جرائم الحرب

16/12/2009



لندن — الناصرة — 'القدس العربي' من هيام حسان وزهير اندراوس: وجهت اسرائيل امس تحذيرا لبريطانيا من انها لا يمكن ان تلعب 'دورا فاعلا في عملية السلام' في الشرق الاوسط اذا لم تتخذ اجراءات لمنع ملاحقة مسؤولين اسرائيليين من جانب القضاء البريطاني.

واطلقت وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا التحذير بعد الغاء زيارة وزيرة الخارجية السابقة تسبيبي ليفني الى لندن حيث يهددها القضاء البريطاني بملاحقات. واتخذت ليفني التي تتزعم المعارضة حاليا هذا القرار بعدما ابلغت بان محكمة بريطانية اصدرت بحقها مذكرة توقيف اثر شكوى بشأن دورها خلال الحرب التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة قبل عام.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان انه يرفض 'هذه الأمور السخيفة' التي تستهدف في النهاية تعويق قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها. وقالت الوزارة الاسرائيلية في بيان ان 'اسرائيل ترفض الاجراءات القضائية المغرضة التي قامت بها محكمة بريطانية ضد تسبيبي ليفني بمبادرة من عناصر متطرفة'. واضافت ان اسرائيل 'تدعو حكومة لندن الى احترام التزامها عدم السماح باستغلال النظام القضائي البريطاني من قبل عناصر معادين لاسرائيل'. وتابعت الوزارة متوعدة بان 'غياب تحرك حازم وفوري لانهاء هذا الوضع فعليا سيضر بالعلاقات بين البلدين'.

وقالت الوزارة 'اذا لم يكن القادة الاسرائيليون قادرين على زيارة بريطانيا بشكل طبيعي فهذا سيشكل عقبة حقيقية امام رغبة لندن في لعب دور فعلي في عملية السلام في الشرق الاوسط'.

واستدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس السفير البريطاني في اسرائيل توم فيليبس ووبخته وقدمت له احتجاج الحكومة الاسرائيلية.

والشكوى التي قدمت ضد ليفني تتصل بتوليها حقيبة الخارجية ابان الهجوم الذي شنه الجيش الاسرائيلي في الشتاء الفائت على قطاع غزة.

واوقع الهجوم الذي اطلق من 27 كانون الاول (ديسمبر) 2008 الى 18 كانون الثاني (يناير) 2009 بهدف معن هو وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية على اسرائيل، 1400 قتيل فلسطيني بينهم نساء واطفال.

وانتقد سفير اسرائيل في بريطانيا الثلاثاء قرار محكمة بريطانية اصدار مذكرة توقيف بحق وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة.

وقال السفير رون بروسور لاذاعة الجيش الاسرائيلي 'ان الوضع الحالي اصبح غير محتمل، وقد حان الوقت لتغيير'.

ويواجه مسؤولون اسرائيليون كبار التهديد بملاحقتهم امام القضاء في بريطانيا اثر شكواى قدمتها منظمات مؤيدة للفلسطينيين.

وأفلام متوسطة



◀ د. الحبيب ناصري عباس كيروستامي



◀ والإصرار على استخدام اللغة الفارسية

◀ محمد منصور 'من أسكت الصافرة':



◀ معلقة الحنين الدمشقي.. وتذكريات الحلم العربي!

◀ خضير بوقايلة جميلة بوحيرد.. صرخة



◀ متأخرة بعقود!

◀ د. يوسف نور عوض السياسات العربية



◀ في ظل غياب نظام الدولة

◀ محمد كريشان مجلس التعاون الخليجي



◀ ومجلس الامن

◀ كمال زايد اتباع عن منع الوزير الأول الجزائري

◀ وزرانه من التعامل مع مصر

◀ محمود معروف مسؤول مغربي: الجزائر والبوليزاريو

◀ تسعيان لتأليب سكان الصحراء الغربية على بعضهم بعضاً

◀ فلكي تونسي يتوقع محاولة لاغتيال نصر الله ومحكمة

◀ بوش الإبن والكشف عن وفاة بن لادن منذ (2006)

◀ الأردن: هجوم شرس على 'رويتز'



◀ واتهامها بالعمل لصالح معسكر الحقوق المنقوصة... وانتقادات حادة لمراسلي وكالة

◀ الالبياء الفرنسية

◀ كامل صقر: المعلم يتحدث عن فوضى



◀ وتضارب افكار المسؤولين العراقيين

◀ حسام أبوظالب: فرح في الكنيسة



◀ المصرية بعد قرار لشيخ الأزهر بسحب

◀ كتاب يهاجم عقيدة التثليث من الأسواق

◀ القمة الأفريقية الفرنسية تعقد في فرنسا



◀ في ابار لتجنب حضور البشير

◀ مستشار للامم المتحدة في العراق يدعو لضعاف

◀ السلطة المركزية ويتوقع خروج المالكي من رئاسة

◀ الحكومة بعد الانتخابات

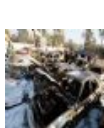
◀ اتهم بلير وتشيني بالتحايل والتضليل



◀ للتعجيل بالحرب رغم عدم انتهاء المقتنين عملهم بليكس: اسلحة الدمار المزعومة

◀ كانت مجرد ذريعة لتغيير النظام في العراق

◀ ضياء السامرائي استياء من وجود



◀ موظفي السفارة الامريكية في الغرف الزجاجية للبرلمان تفجيرات قرب البرلمان

◀ ووزارة الخارجية تكسر التدهور الامني في بغداد

◀ تساؤلات حول اعتقال البرادعي حينما



◀ يصل القاهرة وتشكيك باستقباله كما استقبل

◀ الايرانيون الخميني

◀ للجمال قصة في المسجد الأقصى



وتسود حالة من الاحباط والغضب في اوساط مناصري القضية الفلسطينية بعد تسرب انباء عن احتمال أن تكون أجهزة أمنية بريطانية حذرت مسبقاً من أن مذكرة اعتقال صدرت بحقها، الامر الذي دعاها الى التخلي عن زيارة مخطط لها الى بريطانيا نهاية الاسبوع الماضي وبالتالي تجنب الاعتقال.

وكانت صحيفة 'هآرتس' الاسرائيلية قالت ان شرطة اسكوتلند يارد قامت بابلاغ منظمي المؤتمر الذي كان مقرراً أن تلقى ليفني كلمة به يوم الاحد الماضي أن الاخيرة لن تتمكن من الحضور بسبب مخاطر تواجهها بالقاء القبض عليها في حال دخولها الاراضي البريطانية. وظلت مذكرة اعتقال ليفني طي الكتمان الى أن كشف عنها تغيبها غير المتوقع عن حضور المؤتمر.

وإذا صحت الاتباء حول تورط الشرطة البريطانية أو أي أجهزة أمنية أخرى في الحيلولة دون القاء القبض على ليفني فان من شأن ذلك أن يقوض الثقة في هذه الجهات، خاصة وأن الشكوك سبق وأن حامت حولها من قبل بعد الفشل في القاء القبض على دورون ألموغ القائد العسكري الاسرائيلي الذي صدرت بحقه أول مذكرة اعتقال في بريطانيا على خلفية ارتكابه جرائم حرب.

وقال المحامي دانييل ماتشوفر الذي بادر وآخرون الى استصدار مذكرة الاعتقال هذه في العام 2005 لـ'القدس العربي' ان القانون البريطاني يحظر مساعدة أي شخص مطلوب للعدالة من أجل تجنب القاء القبض عليه، موضحاً أنه في حال وقوع ذلك فان هذا يعتبر انتهاكاً للقانون.

وكانت مسألة تواطؤ الاجهزة الامنية البريطانية جرى اثارها في العام 2005 بعد أن تمكن ألموغ من الإفلاج عائداً الى اسرائيل على متن الطائرة التي أفلته. ونفت شرطة اسكوتلند يارد في حينه أن تكون لديها قائمة خاصة بأسماء القادة الاسرائيليين المحتمل ملاحقتهم قضائياً في بريطانيا، كما زعم تقرير صدر في هذا الشأن أن الشرطة سمحت بمغادرته تجنباً لمعركة بالاسلحة النارية كانت ستقع بين الطرفين في حال حاولت الشرطة القاء القبض عليه بالقوة، الامر الذي أثار ردود فعل غاضبة سيما في اوساط الحقوقيين الذين رأوا أن الشرطة أضاعت فرصة لتحقيق العدالة.

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاسماء الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترحو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750

Characters left

Submit



◀ القمة الخليجية تطلب من ايران التعامل
بإيجابية مع الوكالة الذرية.. وتقرر انشاء
قوة مشتركة للتدخل السريع



◀ نصر شمالي غولدمان ساكس وقيادة
قطعان الذئاب!



◀ ملكة جمال فلسطين.. هذا ما كان ينقصنا!

◀ عبدالمك المخلافي في ضوء العدوان السعودي على
اليمن والازمة المصرية الجزائرية : السيادة اذ تغدو
'توكيلا حصريا' للنظام

◀ مصطفى أمزير الإسلاميون والسلطة: قراءة في التمثل

المواضيع الأكثر قراءة

◀ عبد الباري عطوان ليفني وابتزاز بريطانيا

◀ تصدح في الحملة ضد التورينث.. وكفاية 'على وشك
الانفجار'

◀ فلكي تونسي يتوقع محاولة لاغتيال نصر الله
ومحاكمة بوش الإبن والكشف عن وفاة بن لادن منذ
(2006)

◀ تونس منعت وفدا فلسطينيا من دخول مقر عرفات
الشخصي والإطلاع على الأرشيف